رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن | جامع البسام

63- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة فصلت ٩-٨١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صالح وان يبارك لنا ولكم - 00:00:36

هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة بين ايدينا هي سورة فصلت وتسمى بحاميم السجدة - 00:00:52

هذه السورة تكلمنا عنها في لقاءات ماضية او في لقائنا الماضي وما اشتملت عليه هذه السورة وموضوعاتها وكل ما يتعلق بذلك. وايضا اخذنا شيئا من اياتها ووقف بنا الكلام عند الاية التاسعة - 00:01:17

وهي قول الله سبحانه وتعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين في هذه السورة التي ذكرنا ان هذه السورة محورها ودوران اياتها كلها حول القرآن المعجز كلام الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

والسورة تتحدث عن القرآن في كثير من اياتها ومثل ما ذكرنا ايضا ان سور ال حميم او الحواميم وهي سبع سور كلها في الغالب تتحدث عن القرآن الكريم. وانت تقرأ اي سورة مفتتحة بحم تجد ذكر القرآن بعده مباشرة. حم - 00:02:07

تنزيل او حا ميم والكتاب. وهي تدور حول القرآن العظيم. بذكر اوصافه وما يتعلق به من احكام واكثر هذه السور التي ذكرناها هي سورة فصلت التي يعني فعلا فصلت في قظية فصلت في ما يتعلق بالقرآن الكريم - 00:02:32

ومثل ما مر معنا يعني اول ما تحدثنا ان ابن مسعود رضي الله عنه سمى سور الحميم السبع سماها بديباج القرآن او رياحين القرآن وتسمية ابن مسعود رضي الله عنه بهذه السور بانها الديباج وهو الحرير حرير القرآن او رياحين جمع ريحان - 00:03:00

لا شك انه يعني اختار هذا الاسم لما يدل عليه هذا الاسم من فيما يتعلق بهذه السور وهي كلها حديثها عن القرآن الكريم. انت تقرأ سورة فصلت يقول الله عز وجل تنزيل اي هذا القرآن تنزيل - 00:03:28

من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا. لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا هذي كلها اوصاف القرآن الكريم ويأتيك في ثنايا هذه السورة وفي خاتمتها كله حديث عن ما يتعلق القرآن باوصافه. كيف اوصافه؟ وصفهم بانه تنزيل منزل - 00:03:47

وصف بانه كتاب مكتوب. وصف بانه اياته مفصلة ومبينة وموضحة. وصفه بانه قرآن يقرأ توقيتك ما الفرق بين يعني يوصف مرة بالقرآن ومرة بالكتاب. قل وصف بالكتاب لانه يكتب. يكتب في المصحة. وصف بانه قرآن لانه يقرأ على الالسنة - 00:04:13

قرآنا عربيا هذا وصف بشيرا ونذير كل هذه الاوصاف ترفع من من مقام القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو شرف لهذه الامة كما قال الله سبحانه وتعالى قال وانه لذكر لك - 00:04:36

ولقومك وقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم في شرفكم وكل ما يقترب الانسان من القرآن الكريم القرآن العظيم ويقوي علاقته بالقرآن. ويجعل للقرآن عنده وقت واسع. ويكثر من قراءة القرآن وختم القرآن - 00:04:53

سيجد اشياء كثيرة عظيمة من اعظمها بركة القرآن الكريم. بركة في نفسه وفي عبادته مع ربه. لانه يفتح لك ابواب كثيرة في

العبادات. الصلاة والذكر وغيره وبركته حتى على على يعني على نفسك وعلى بيتك وعلى اولادك وعلى اشياء كثيرة. فالقرآن اخذه بركة - 00:05:15

اخذه بركة والله سبحانه وتعالى يقول كتاب انزلناه اليك مبارك والمبارك يعني كثير كثير الخيرات. طيب يقول الله سبحانه وتعالى قل ائنكم لتكفرون. اي من من هم الذين يكفرون؟ نقول المخاطبون بهذا القرآن عندما نزل خاطب اهل مكة وهم كفار معاندين اول من خاطب - 00:05:38

هم اهل مكة ويدخل في ذلك كل من يكفر ويعاند وتأتيه الايات والحجج ثم يصر على كفره هذا يدخل يدخل في هذا الخطاب قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - 00:06:06

هذا استفهام وقل الكلام موجه لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دلالة على ان القرآن منزل من عند الله لان الله هو الذي يأمره. وهو رد على من يقول ان محمد هو الذي اتى بالقرآن. وانه افتراه وانه هو الذي املاه وكتبه. كل هذا - 00:06:25

شيء ما يقبل مردود. لان الله يقول قل في كثير من الايات. قل اوحي قل هو الله احد. قل كثير. فهذا يدل على انه يبلغ عن الله عز وجل وان الله هو الذي كلفه بالرسالة. قل ائنكم ائنكم هذا - 00:06:45

اصلها انكم دخلت عليها همزة. هذه الهمزة الاصل في هذه الهمزة ان همزة استفهام لكن تأتي لمعاني في القرآن هنا الهمزة خرجت عن معناها الاصلي لاي شيء للتعجب والانكار فقوله قل ائنكم تعجب من الله وتعجب كل انسان مؤمن يتعجب من حال هؤلاء ليش؟ لانهم يكفرون يكفرون باي شيء - 00:07:04

الان يأتيك تعجب وانكار عليهم ننكر عليهم اننا لا لا نقرهم ولا نرظى بهذا. قل ائنكم لتكفرون انتم تكفرون الان والكفر الجحود تكفرون وتجحدون بمن؟ بالذي خلق الارض في يومين - 00:07:36

طيب لو قال مثلا قلنا انكم تكفرون بالله اوضح ولا قال قل انكم تكفرون بربكم ليش قال بالذي خلق الارض في يوم ليبين ان كفرهم لا مجال له ان كفرهم مردود هذا اولا. ثانيا ليبين لك كفروا بمن؟ من له العظمة - 00:07:55

من من هو الذي له القدرة العظيمة كيف تكفر بعظيم قدير ماذا صنع في هذا الكون؟ قال خلق الارظ وخلق السماوات وتكفر به وانت تقر بنفسك ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن. هم الان يقرون ثم يكفرون. هذا تناقض منهم. لو تأتي الى المشرك - 00:08:17

يقول من خلق السماوات من خلق الارض؟ من خلقك انت؟ يقول الله ثم تكفر به كيف هذا ما يمكن؟ ولذلك هذا نسميه ماذا؟ تعجب تعجب منهم كيف يكفرون وهم يقرون. وانكار عليهم انت كيف تعرف ان الله هو الذي خلقك وخلق السماوات ثم تكفر به؟ هذا دليل ان - 00:08:42

يعني عقلك فيه نظر. لو كان عندك عقل لما كفرت بهذا الشيء قل ائنة ولذلك شف حتى يعني عبارة القرآن لما قال تكفرون بالذي خلق الارض. يعني ولم يقل تكفرون بالله او بربكم ليبين لهم انهم انهم يقرون هذا الشيء - 00:09:03

حتى يقيم عليه المحجة. قل انتم تقرون بالذي خلق الارض وتكفرون به. قال خلق الارض ثم بدأ يفصل في خلق الارض. هذه اشياء غيبية لا تعلمها انت ولا اي انسان. ولا اي مخلوق يعلمها ولا الجن ولا الانس. الا لما اظهر الله هذا العلم لهم - 00:09:23

كيف تعرف ان الله خلق الارض في يومين؟ والسماوات في يومين ما عندك علم في هذا ولا رأيته ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ما ما رأوا ذلك ولا حضروا. فالله يبين لهم ويكشف لهم امورا غيبية. قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في - 00:09:43

ثم زيادة على ذلك تعجبا وتجعلون له انداد تجعلون تصيرون له تجعلون له اندادا تشرعون له يعني تشرعون معه اندادا يعني اصناما معبودات من دون الله هو الواحد المعبود بحق هو الله. هو هو المفرد بالعبادة هو الاله الواحد الاحد. الذي لا - 00:10:03

شاركوا في لا يشاركه في عبادة احد من المخلوقين ابدا لا يشاركه. فانتم جعلتم معه شركاء. وهذا ايضا تناقض منكم. كيف تعرف ان الذي خلقك خلق السموات والارض والذي انفرد بخلقك فيه احد من هذه الاصنام والالهة خلقت شيء - 00:10:30

ما خلقت شيء افمن يخلق كمن لا يخلق ما ما يمكن يستوي ابدا هذا. هذه ما صنعت شيء في الكون ابدا. لا سخرت الشمس ولا القمر

ولا خلقت السماوات ولا الارض ولا خلقت الانسان ولا خلقت - 00:10:53
الطعام ولا خلقت اي شيء. كيف تجعلها مساوية مع الله سبحانه سبحانه وتعالى؟ هذا خلق الله واروني ماذا خلق الذين من دون ما خلقوا شيئا ابدا. ما ما يملكون من قطمير في هذا الكون - 00:11:07
فلذلك قال قال وتجعلون له اندادا انداد جمع ند وهو وهو المثيل والشبيه اجعلون له شركاء ونظراء تعبدونهم تجعلهم مساوين لله عز وجل. مثل ما انك تدعو الله تذهب وتدعو صنما - 00:11:23
او تدعو مخلوقا او ميتا تجعل هذا مثل هذا ما يمكن. تقرب قرابين او او تركع لله ثم تذهب وتركع لفلان مخلوق هذا ما يمكن ولذلك شف قال وتجعلون له اندادا يساوي له في العبادة هذا - 00:11:43
منكر ولا يمكن ولا يقبل طيب من هو؟ قال الان افصح لك. لما قال لك الذي خلق الارض في يومين ثم قال تجعلون ايضا له انداد افصح لك ذلك من هو؟ ذلك رب العالمين. ذلك الذي خلق الارض في يومين وانتم تجعلون له انداده هو رب العالمين - 00:12:03
عالمين وشوف كلمة رب العالمين هذي واسعة جدا يعني معنى رب يعني هو الخالق الرازق الموجد المتصرف المالك القادر لهذا الكون كله. ورب ما هو العالم هل هو عالم الانسان؟ ولا عالم الحيوان؟ ولا عالم الملائكة؟ ولا عالم الطير؟ ولا عالم السماوات؟ ولا عالم الارظ؟ ولا عالم البحار - 00:12:30
كل هذه اشياء داخلة في العالمين. عالمين كلها داخلة. فهو رب العالمين. رب السماوات ومن فيهن ورب الارض ومن فيها. فكيف تجعلون الرب الخالق المدبر المتصرف المالك الذي يسمع دعاءك - 00:12:58
استجيب لك والذي يعني يراك في كل مكان ولا يغيب عنه شيء تجعله مع هذه الانداد التي لا تسمعه ان تدعوهم لا يسمعون. يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجاب لكم. كيف تجعل هذا مثل هذا؟ ولذلك قال ذلك المذكور الخالق الذي يستحق - 00:13:18
العبادة رب العالمين. رب العالمين قال لما قال لك خلى الارض خلق الارض في يومه قال وجعل فيها رواسي بدأ يفصل في خلق الارض لما خلق الله الارض جعل فيها الجبال. الرواسي يعني المراد بها الجبال. طيب خلق وجعل فيها رواسي - 00:13:39
فواسية من فوقها يعني ثبت الجبال على هذه الارض لماذا؟ ليش وضع الجبال الرواسي؟ ان تميد بكم ان تضطرب ان تتحرك فثبت الارظ واصبحت الارظ راسيا ثابتة. يمشي الانسان عليها ويزرع ويحفر ويبني ثابتة - 00:14:03
مطيعة ومسخرة لك تتصرف فيها كيف تشاء فهذه من نعم الله عز وجل. قال جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. يعني جعل فيها بركة. بركة ماذا بركة الارض في مساحاتها بركة الارض في مائها مائها مبارك في زروعها في اقواتها في كل ما في خزائنها كلها - 00:14:23
ان حضرت وجدت خزائن فيها كلها كنوز فيها بركة. قال بارك فيها وقدر فيها اقواتها الاقوات الموجودة في الارظ وتحت الارظ وما تكون على الارظ من الارزاق هذه مقدرة في علم الله - 00:14:49
كل انسان مخلوق قدر الله له رزق يعيش ويأخذ رزقه بهذه الدنيا فاذا انتهى رزقه انتقل يمشي ما يجلس ولا لحظة هذه اقدار الله مقدرة. كل انسان وكل حيوان كل طير وكل هذه ما على الارض كله. هذه قد قدر الله اقوى - 00:15:10
يعني ارزاقها. كل انسان له رزق مقدر. قدر فيها اقواتها. قال في اربعة ايام في اربعة ايام يعني مفهوم الاية ان الله خلق الارض في يومين ثم لما خلق الارض في يومين عشان نرتب الاية ترتيب - 00:15:32
ترتيب وجودي ترتيب وجودي عشان نفهم الايات الله عز وجل خلق الارظ في يومين ثم ماذا؟ ثم استوى الى السماء وخلقها في يومين ثم عاد الى الارض وبث فيها اقواتها وارزاقها في يومين وقدر فيها اقواتها وبارك فيها هذي في يومين. واصبح نصيب - 00:15:54
الارض كم؟ اربعة ايام نصيب الارض من الايام اربعة. يومين خلق للارض ويومين لما جعل في هذه الارض في هذه الارض واما السماوات فخنقها في يومين. اصبح المجموع ستة ايام - 00:16:22
طيب انت تقرأ هذه الاية واقرأ الاية التي في سورة ماذا؟ في سورة النازعات تفصح لك اكثر فانتم اشد خلقا؟ ام السماء بناها رفع

سمكها فسوها واغطش ليلها واخرج ضحاها ثم قال بعدها والارض بعد ذلك دحاها - 00:16:42
دل على ان دحو الارظ وبث الارزاق فيها بعد خلق السماوات بعد خلق السماوات فاصبح الترتيب كما ذكرت لك خلق السماء خلق الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين - 00:17:07
ثم عاد الى الارظ وبث فيها اقواتها وكل ما تحتاج له الارظ. طيب قد يسأل سائل يقول طيب وش اليومين هذي؟ في الشمس وقمر عشان نعرف يومين اليوم نعرفه متى؟ اذا طلعت الشمس بدأ اليوم واذا غربت انتهى اليوم - 00:17:25
هل في الشمس وقمر عشان نعرف؟ ما في شمس قمر. هذا الان خلق الارض وخلق السماوات ما في شمس ولا قمر اه كيف نقدم وش اليومين هذي نقول هذه ايام الله. هذه ايام الله ليست متعلقة لا بشمس ولا بقمر ولا بشيء من هذا. وانما هي ايام الله وان - 00:17:46
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون طيب قد يأتيك سائل ويسألك يقول طيب ليش يومين ويومين وست ايام؟ الله يقول للشيء كن فيكون. ما يحتاج الايام هذي نقول الله عز وجل صنع او يعني صنع هذا الصنيع ليعلم عباده كيف - 00:18:05
يعني كيف ينشأون او يوجدون اشياء بنظام معين يعني هذه الدنيا كلها على نظام يعني الشمس الله عز وجل يقول لها كن فتكون لكن جعلها تسيير بنظام. والقمر يسير بنظام. والانسان يعيش في هذه الدنيا بنظام. يمر بمراحل. ما يمكن ان - 00:18:29
ثم يصبح رجلا كبيرا يمشي بنظام فالحياة كلها نظام نظام فصول اربعة يأتي وقت الشتاء والصيف كل هذي نظمها الله سبحانه ورتبها. فكما ان يعني هذه كلها بنظام خلق السماوات والارض بنظام. بنظام ولذلك تعليم العبادة - 00:18:49
بعض العباد يعني تجد الان كل اعمالهم على النظام الذي يخالف النظام ما يمشي. على النظام يمشي كل شيء تريد ان تبني بيتا على نظام يحتاج منك وقت ترتيب وامور اخرى. وهكذا تصنع تريد ان تصنع شيئا مصنوعا تريد ان تصنع اي شيء - 00:19:09
ما يمكن تصنعها بلحظة حالة تعليم للخلق كيف كيف يعني يعملون مثل هذه الاشياء؟ طيب يقول قدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين كيف سواء السائلين يعني انت الان تقرأ سورة فصلت كلنا نقرأها والذي لم يقرأها سيقرأها. وقد يعني بعد ايام قلائل يدخل عليك الشهر الفضيل. وتقبل على - 00:19:29
قراءة القرآن وتمر على مثل هذه الايات مرور الكرام وتمشي وسألتك ما معنى؟ قلت والله ما ادري هذي مشكلة ينبغي لك اذا يعني اذا قرأت تقرأ بتمعن وتفكر وتأمل لا ان تقرأ هكذا - 00:19:58
وشف قراءة عندنا قراءة القرآن هل انسان يقرأ ويكثر من قراءة في رمضان ويكثر من ختمات ولا يقرأ بهدوء ويتدبر نقول شف الاصل في القراءة قراءة التدبر والتأمل يعني انت تقرأ كلام الله وينبغي لك ان تفهم ماذا تقرأ لان الله يخاطبك - 00:20:16
هذا هو الاصل. مواسم الخير مثل رمظان والعشر الاواخر وايظا الحج ونحوه هذي مواسم الخير ينبغي للانسان ان يحرص عليها كثيرا. ولذلك ورد عن السلف انهم كانوا يختمون كانوا يختمون القرآن في رمضان كل ثلاثة ايام. كل يوم عشرة اجزاء. وكانوا اذا - 00:20:40
العشر الاواخر يختمون القرآن كل يوم كل يوم ختمة. هذا وارد عن كثير من السلف. وارد باسانيد صحيحة عن عثمان وعن تميم الداري وعن سعيد بن جبير وعدد من الصحابة - 00:21:05
الصحابة والتابعين كانوا يختمون ويحرصون. يمكن يأتيك شخص يقول لك اللي يختم في العشر الاواخر كل يوم ختمة اكيد وين يتدبر؟ ما يمكن نقول انت ينبغي لك في رمظان ان تكثر من ختمات القرآن - 00:21:19
وان تمكث كثيرا في المسجد لتكثر لانك اذا خرجت من المسجد يعني قد يصعب عليك قد تقرأ لكن قراءتك للمسجد اكثر فدائما واحاول ان تقرأ من المصحف لا تقرأ من الجوال. ترى الجوال ما هو بمكان قراءة - 00:21:37
اذا قرأت في الجوال جتك رسالة وجاك كذا وجاك اتصال قطع عليك القراءة ومشيت الجوال يشغل بل ينبغي ان ان تبتعد عن الجوال وتأخذ المصحف وتقرأ من المصحف وقراءتك من المصحف قراءة عبادة - 00:21:56
انت نظرك الى المصحف عبادة بخلاف نظرك للجوال. جوا صورة قراءة المصحف اولى وافضل. ولذلك الجوال ليس حكمه حكم المصحف. المصحف لا يجوز ان تمسه الا ان تكون طاهرا. المصحف الجوال ما له هذه - 00:22:12

كم؟ الجوال تستطيع ان تدخل فيه اماكن الخلاء هذا ما يجوز ان تدخل في اماكن الخلاء فهذا هو الحقيقي الذي ان تقرأ وتأخذ المصحف تضعه بين يديك وتقرأ وتحاول ان تخلو في مكان لا تجلس جنب ناس - 00:22:27

يشغلونك هذا يكلمك وهذا يكلمك وش شفت وش ما شفت وش رأيت امس وكذا هذا يشغلونك حاول تبتعد كل ما تبتعد عن الناس وتجعل لك مكان وتقرأ وتمكث ولا تناظر الساعة والله الساعة اربعة ونص العصر خمسة بطلع ابروح عندي اشغال اشغالك بعد العشا اشغلك في اوقات اخرى اجلس وامكث - 00:22:45

طويلا هذا خير لك. لان المواسم هذي فرص. ما تدري هل تدرك مرة اخرى او لا تدرك فهذه فرص يعني تحاول ان ان لا تفوت عليك الا تفوت لا نريد الاطالة في هذا الموضوع ونخرج عن التفسير والا الموضوع - 00:23:05

مهم جدا وانا اعرف ان الكثير يحتاج الى معرفة احكام القراءة. ومعرفة طريقة القراءة. فمثل ما في مواسم تكثر من القراءة ولو كان لك وقت تخصص لك وقت قراءة تدبر ممتاز يكون افضل يعني مثلا - 00:23:23

اذا كان عندك فرصة بعض الاوقات تجعلها للتدبر ولو لم تختم الا ختمة واحدة قراءة بس فيها تفكر شوي تقف عند بعض الايات. وقراءة سلسة. قراءة سلسة. هذا يعني ممكن. طيب. يقول لك وقدر فيها اقواتها في اربعة - 00:23:43

سواء للسائلين. كيف سواء للسائلين قال للسائلين يعني لمن يسأل لو سألك شخص او انت سألت نفسك كيف خلقت السماوات وكيف خلقت هذه امش ام هذه امامك يوميا. تشاهدها ارض تمشي عليها وسماء فوقك يعني يمر عليك اذا لم تسأل انت نفسك - 00:24:02

يسألك غيرك. فقال الله عز وجل سواء للسائلين. يقول هذه الايام الاربعة التمام المستوية الواضحة هي ايضاح للسائلين. ايضاح للسائلين. فسواء هذه متعلقة متعلقة بما قبلها. وهي الارض في يومين وخلق وخلق الارض في يومين. وايضا ما فيها من يعني جعل الرواسي والبركة - 00:24:23

تقدير الاقوات اصبح المجموع كله اربعة ايام اربعة ايام تامة مستوية واضحة لمن يسأل لمن يشاء. قال بعدها ثم استوى الى السماء بعد خلق الارض خلق الارض في يومين استوى الى السماء. استوى الى السماء - 00:24:53

مثل ما ذكرنا في سورة النازعات استوى الى السماء ما معنى استوى استوى في القرآن وفي لغة العرب يأتي استوى هكذا من الفعل لازم استوى تقول استوى الزرع واستوى مثل ما قال الله سبحانه ولما بلغ اشده واستوى - 00:25:13

هذه ما تعدى لا بالى ولا بعلى ولا باي شيء وهذه معناها تم وكمل ونضج. استوى الزرع يعني نضج وتم وكمل. ثم ولما بلغ اشده قوته ونشاطه. واستوى اي صلب وقوم هذا معناه - 00:25:39

هذي ما تتعدى. لكن اذا تعدت اما تتعدى بالى او بعلى. هنا الى استوى الى السماء. في اية اخرى قال ثم استوى على العرش الذهب على اذا هذي اللي عدها بعنا غير عداها بالاء فلابد نفهم لغة العرب - 00:25:57

فاذا قال لك استوى على العرش اي علا واستقر مثل ما تقول استوى على الدابة. تستووا لتستووا على ظهوره. اي ظهور الفلك والدواب. استوى على الدابة يعني صعد واستقر هذا معناه طيب - 00:26:16

يأتيك شخص يقول لك كيف استوى على العرش؟ كيف هذه لا تدخن؟ لا تدخل معنا لان الامام مالك لما جاء الرجل قال استوى على العرش كيف استوى وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول ما تدري كيف استوى يعني هذي كيفية ما رأيناها كيف مجهول والايمان به واجب - 00:26:35

والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدع فاخرجوه واخرجوه. كيف؟ لا تسأل عن الاشياء. كيف كذا؟ كيف كذا؟ هذه اشياء غيبية ليس لك يعني شأن فيها. ولا تدخل في تدخل نفسك في كيف استوى على العرش. انت يجب عليك ان تؤمن بما اخبرك الله بالقرآن. ثم استوى على العرش - 00:26:56

خلاص استوى على العرش. ما معنى استوى؟ لغة العرب واضحة. كما قال الامام مالك؟ قال الاستواء معلوم. يعني علاوة استقر. كيف؟ والله اعلم. طيب عرفنا استوى على. طيب استوى الى ما معناه؟ قال معناها قصد. توجه - 00:27:16

فلما تقول استوى يعني قصد وتوجه عرفت يا شيخ الى على على استوى على العرش ليس معناه قصد استوى على العرش يعني علا

واستقر. واذا قلت استوى الى هذا قصده - 00:27:34
هنا قال ثم استوى الى السماء. يعني قصدها توجه اليها رصدها وتوجه اليه طيب توجه اليه لماذا؟ قال ليخلقها لانها ماذا؟ قال كانت دخان دخان متكاثر مرتفع من بحر او من ارض او نحوه. ثم سبحانه وتعالى خلقها السماوات - 00:27:57
ثم استوى الى السماء وهي دخان السماء كانت اصلها دخان. قال وهي دخان فخلقها سبع سماوات طيب يقول خلقها كيف خلقها؟ ها كيف خلقها تو قررنا كلمة كيف عرفناها كيف هذي؟ طلعها برا - 00:28:23
هذا شيء غيبي ما نستطيع قل كيف خلق كيف استوى كيف ينزل كيف كذا كيف يأتي يوم القيامة للفصل بين هذي كيف كيف في علم الله في صفات الله؟ لا دخل لنا فيها ابدا - 00:28:50
عشان نعرف مذهب الصحيح والعقيدة الصحيحة لا تدخل فيهم قال وهي دخان فخلقها سبع سماوات. كيف خلقها؟ ما رأيناها؟ هو خلقها سبع سماوات طباقا؟ نعم طباقا. بغير عمد؟ نعم بغير عمد. فيه عمد - 00:29:08
ما في عمل رفعها بغير عمد سبحانه وتعالى قدرته. يقول الشيء كن فيكون. والله سبحانه وتعالى اخبرنا قال ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه الذي امسك السماوات السبع كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة سنة - 00:29:23
وليست مرتبطة بالاخرى وبدون عمد بقدرة الله ليريك ليريكم اياته قال وهي دخان فقال لها فقال لها وللارظ ائتيا طوعا اذا اردنا ان نقرأها كيف نقرأها لا اذا وصلت واذا قطعت. عندنا قراءة الوصل وقراءة القطع - 00:29:44
اذا اردت ان تقرأها تقول فقال لها وللارظ ائتيا طوعا او كرعا اما اذا وقفت على الارض فتقول فقال لها وللارض ايتيا ايتيا زين لكن الاصل الوصل فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها - 00:30:11
كيف تأتي؟ كيف تأتي الارض والسماء؟ نقول ائتيا طوعا او كرعا يعني استجيبا. تستجيب الارض لامرها لامر الله. اذا تستجيب. سخرها تكون مسخرة. لا تستعصي على الله ابدا. هذا معنى - 00:30:36
طوعا او كرها يعني استجيبي تستجيب الارض او السماء لله استجابة طوع يعني مطاوعة او مكرهة لابد تستجيب لان الله امرها فلابد وهذا فيه لهؤلاء المشركين اذا كانت السماوات جماد جمادا والارض جماد وتقول ماذا؟ اتينا طائعين - 00:30:56
وانتم ايها المشركون اعطاكم الله العقول. والسمع والبصر وتعاندون وتكفرون ولا تستجيبون لدعوة الله ولا لرسوله فكيف يعني سماوات ما اولا لا تسمع ولا تبصر وليس لها عقل جامدة جماد. والاراضين نفس الشيء - 00:31:22
ثم هي ليست موعودة بعذاب اذا عصت وتستجيب وانتم اعطاكم الله هذه النعم والالات وتوعدكم بالعذاب ولا تستجيبون ولا تبالون. فقال هنا فقال لها والارض ائتيا طوعا او كرها. فقالت ماذا - 00:31:45
قالت اتينا طائعين اتينا طائعين يعني استجاب استجابوا لله. طيب ليشقى الطائعين؟ الاصل اتينا طائعة طائعين جاء بجمع لا يصلح الا للعقلاء. طائعين هذا للعقلاء. مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في رؤيا - 00:32:04
يوسف قال الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ما قال ساجدة قال لماذا؟ قال لانها نزلت منزلة العقلاء. خوطبت فاجابت قال الله عز وجل فقظاهن اي التي استوى الى السماء السماء جنس السماء وهي دخان قال فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:32:30
في يومي حتى يتمم لك ستة ايام. في يوم قضاهن يعني ما معنى قضاهن؟ اي امر وحكم وفعل هذا الشيء. قضاهن سبع في قضاهن سبع سماوات في يومين. في يومين وزيادة على ذلك اوحى في كل - 00:32:57
لسماء امرها اوحى ما معنى الوحي هنا؟ يأتينا يعني الكلام الوحي ما هو ما هو الوحي؟ وكيف يوحي الله للسماء؟ نقول اوحى الله الى السماء كما اوحى الى الارض. بان ربك اوحى لها في الارض - 00:33:17
واوحى الى النحل واوحى ربك الى النحل. واوحى لام موسى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه وش الاشكال؟ ما في اشكال وحي هذا من الله. يعني الهام الهام. فهو الهمها واوحى في كل سماء امرها - 00:33:36
الهمها امرها يعني شأنها وما تحتاج اليه. وما الله اودعه في هذه السماوات السبع في كل سماء امرها واما السماء الدنيا فقال زينا السماء الدنيا بمصابيح ما هي المصابيح هي النجوم كواكب الشمس والقمر زينها الله جعلها زينة وانت اذا اردت ان تعرف زينة السماء

- 00:33:56
بهذه المصابيح اخرج الى الى الصحراء في الليلة المظلمة او في النهار تشوف الشمس والقمر والنجوم تجد هذه مصابيح قال مصابيح وزيادة ايضا حفظا. من كل شيطان مارد يعني هذه المصابيح والكواكب - 00:34:23
والنجوم التي في السماء الله جعلها ماذا؟ فيها مصالح. اولا من هذه المصالح انها مصابيح تضيء. ثانيا من اقتراب الشياطين وحفظا من كل شيطان وتضرب الشهب بالشهاب الثاقب. والامر الثالث ان امر المصلحة الثالثة والفائدة الثالثة ان الناس - 00:34:49
بها وهو الذي جعلكم نجوم لتهتدوا. وقالوا وبالنجم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فهذه مصالح ثلاثة من مصالح ماذا؟ او من خلق المصابيح والنجوم ونحوها. تعيدها؟ شيخ؟ ثلاث ثلاث فوائد ثلاث فوايد ما هي - 00:35:14
ايوة احسنت شف يقول لك يهتدون بها الخلق في ظلمات البر والبحر نولم له جائزة ها؟ اقول يستاهل جائزة وزيادة لا زيادة طيب يعني اه الان ثلاث مصالح يهتدون الناس بها في البر والبحر - 00:35:42
وزينة في السماء وحفظا من من الشياطين. يقول ذلك اي خلق الارض في يومين وبث ما فيها الاقوات والارزاق في يومين وخلق السماوات في يومين ستة ايام يقول ذلك تقدير العزم - 00:36:12
العليم. شف ختم الاية جميل جدا. ختم الاية شف ما قال لك ذلك تقدير الغفور الرحيم. ولا السميع العليم؟ لا اتى باسمين مناسبا هذا التدبر اختار اسميني متناسبين يقول لك ذلك اي هذا الخلق بهذا الابداع الدقيق خلق عظيم جدا يقول تقدير اي قدره الله واحكم - 00:36:32
واتقن خلقه لان الله عزيز. غالب بقوته. بقوته وقدرته الفائقة. هذا معنى العزيز والعليم لانه يعلم كيف سيخلق؟ وما نتيجة الخلق؟ انت ممكن تصنع شيء بس ما تعلم كيف تصنعه اول شيء - 00:36:59
لانك ما عندك علم ثانيا قد تصنع شيء ما تدري وش نتائجه قد تكون نتائجه ماشي تمشي معك ولا ما تمشي معك تناسب او لا تناسب لكن الله سبحانه وتعالى - 00:37:19
انا عالم قبل ان يخلق وعالم بعد ان يخلق سبحانه وتعالى. فلذلك قال العزيز العليم قال قال فان اعرضوا كيف ان اعظم وين الايات؟ جاءت كيف؟ نقول اقرأ اول الاية. اول الايات عشان تعرف. لما قال قل اانكم لتكفرون. انتم تكفرون - 00:37:32
الذي خلق الارض بدأ يفصل يقول الان انا بينت لكم الله بين لنا كيف خلق هذا الشيء العظيم وانتم تكفرون به ومع ذلك اقيم عليكم الحجة والنتيجة ماذا؟ تعرضون فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - 00:37:59
يقول فان اعرضوا هذه السورة لها موقف عظيم مع احد مشركي مكة وهو الوليد ابن عتبة الوليد ابن عتبة كان من رؤوس الشرك المعاندين الكافرين. وكان جالسا مع اصحابه المشركين في مكة. فقال والله لاذهب - 00:38:19
الى محمد واجلس معه واشوف ماذا يريد وماذا ماذا يريد منا وماذا يريد منه فذهب خرج من قومه ذهب وجاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد يعني جئت بشيء لم يأت به غيرك وفرقت جماعتنا وسفهت احلامنا وسفهت الهتنا وسفهت - 00:38:45
ها انا وفرقت بيننا وفعلت وفعلت. ماذا تريد يا محمد؟ تريد ملك ملكناك. تريد مال اعطيناك تريد زواج؟ زوجناك. منصب جاه ماذا تريد يا محمد؟ نعطيك ونحن واياك. ماذا تريد ان ننفذ لك؟ لكن لا - 00:39:09
تفعل مثل هذه الاشياء التي لم يأتي بها احد غيرك وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا وليد انتهيت؟ قال نعم طيب اسمع ثم قرأ عليه هذه السورة. ميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته الى ان وصل - 00:39:31
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم فقام ووضع يده على في النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد كفى كفى - 00:39:50
ثم قام من النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى قومه وقالوا يا وليد ماذا جرى لك؟ قالوا والله ان محمدا معه شيء لم لم اسمع مثله ابدا. ولكني لكم خلوا بين الرجل وشأنه. لا تتعرضون له. قالوا سحرك. قال والله ما سحرني. ولكن معه امر لا يستطيع - 00:40:06
البشر لكن اتركوه وشأنه نزلت يعني قرأ عليها هذه الاية. طيب. يقول فان اعرضوا ولم يقبلوا دعوتك. فقل لهم انذرتكم وخوفتكم كن

صاعقة مثل صاعقة عاد وثمر. يعني عقوبة شديدة تصعقهم جميعا - 00:40:29
ما هي الصاعقة التي اصابت عاد؟ واصابت ثمود؟ عاد اهلكم الله بامر خفيف سهل جدا. لماذا؟ لانهم ماذا قالوا هنا؟ من اشد منا قوة يفتخرون بقوتهم. فسلط الريح خفيفة طلعتهم من الارض ورفعتهم الى السماء. ثم ترمي الشخص من السماء على رأسه ويموت. كلهم فاهلكتهم جميعا - 00:40:51
ما تذر من شيء اتته الا جعلته كالرميم. فاهلكتهم جميعا. هذا عاد واما ثمود فهو خاتم الصيحة تقطعت قلوبهم في ابدانهم وماتوا جميعا طيب يقول لك صاعقتي صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. طيب لماذا اهلكهم الله؟ كذا؟ قال لا اذ جاءك - 00:41:22
الرسل ارسل الله الى عاد من الذي عاد ارسله الله والى عاد اخاهم يلا وضحنا لك. هود هود هو النبي الذي ارسل الله الى فقال اذ جاءتهم الرسل. طيب وثمود صالح عليه السلام. طيب قال - 00:41:51
عاد وثمود. اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. كيف رسل؟ جاهم رسول واحد كيف يقول الرسل؟ رسول واحد نقول لان الذي يكذب الرسول كأنه كذب الرسل كله. كذب الرسول وبعدين هذا امر. الامر الثاني جاءته مصر قبلهم وبعدهم - 00:42:20
من بين ايديهم ومن خلفهم. يعني قبلهم وبعدها من بين ايديهم يعني قبلهم. قبلهم ومن خلفهم يعني ما جاء بعدهم. ما جاء بعدهم. كيف من خلفهم جاء بعدهم قال لتكون لمن خلفك اية يعني للمستقبل وكان ورائهم ملك وراءهم ولا غمامهم؟ امامهم - 00:42:36
هذي كلمات القرآن. طيب اذ جاءت قبل لا عاد رسل. وبعد عاد رسل. من هم الرسل؟ الله اخبرنا انه قص علينا بعض الرسل وبعضهم لم يقص علينا لكن فيه رسل من بين ايديهم ومن خلفهم هذي الرسل جاءتهم لاي شيء الا تعبدوا الا الله جاءتهم - 00:43:03
بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له. الا تعبدوا الاصنام اعبدوا الله وحده لا شريك الا تعبدوا الا الله اه ماذا كان موقف هذه الرسل؟ وماذا كان موقف عاد وثمود؟ قالوا لو شاء الله لو شاء ربنا - 00:43:26
لانزل ملائكة. قالوا انتم رسل وبشر ما نقبل منكم. هذي حجتكم؟ قالوا نعم انتم بشر. لماذا ماذا تريدين؟ قال نريد الملائكة الان لو ينزل ملك في صورته التي خلقها الله عليها يناسب ما يناسب. يناسب ان يخاطبكم شخص مثلكم - 00:43:45
يعرفونه ويعرفهم ويبين لكم يبين لكم الرسالة. اما يأتيكم شخص ما تعرفونه هذا ما يتناسب. ولكنها ليست ليس الغرض اصلا هم عندهم انه بشر او غير بشر لا هم يريدون ان يتمسكوا باي شيء. ليردوا ليردوا الحق بس عناد - 00:44:05
ولذلك لو انزل الله ملائكة ما امنوا. لو جاءتهم ملائكة وقالت نحن رسل من الله امنوا ما امنوا. ما امنوا لان العلة ما هي؟ العلة هي العناد والكفر والطغيان والاستكبار بس - 00:44:23
طيب قال فاما عاد ايه نعم. قال لو شاء الله لانزل الملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون. يعني ردوا الرسالة. من هم عاد ومن هم ثمود؟ عاد هم اهل الاحقاف. سميت سورة بسورة الاحقاف. يسكنون في جنوب الجزيرة. في جنوب الجزيرة - 00:44:41
عربية عاشوا هناك وارسل الله اليهم هودا عليه السلام ودعاهم الى التوحيد وعبادة الله فكفروا وردوا رسالته ولم يقبلوا له عذبهم الله بالريح سبعة سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فماتوا عن اخرهم لانهم عاندوا وكفروا. واما ثمود - 00:45:01
فهم يسكنون في الشمال الغربي من الجزيرة العربية وديارهم موجودة حتى الان في بلاد العلا وقائمة ثمود جاءت بعد عاد وكفروا واشركوا وارسل الله اليهم صالحا عليه السلام فردوا رسالته وقالوا اعطنا اية عشان نؤمن بك - 00:45:24
اعطاهم اية الناقة اخرج لهم قالوا من الصخرة هذي قال من الصخرة هذي؟ دعا ربه فانشقت الصخرة خرجت ناقة وكفروا لان القضية وش هي؟ قضية عناد ملائكة ولا ناقة ولا شيء؟ لا لا القضية هي رد الحق بس. ثمود - 00:45:46
كفروا فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فجاءتهم الصيحة صاح بهم جبريل فتقطعت قلوبهم عن اخرهم. طيب قال هنا قال فاما عاد استكبروا في الارض تكبروا واستكبروا وعلوا في الارض. ان فرعون علا في الارض. ان وان فرعون لعالم في الارض وانه - 00:46:06
من المسرفين. فالسبق اسرفوا وتكبروا واستكبروا في الارض بغير الحق. ليس تكبر بالحق غير حق. وقالوا من اشد منا قوة يعني افتخروا بقوتهم. كانوا ذو بطش قوي. والله وصف بلادهم باي شيء بانه لم يخلق مثلها في البلاد - 00:46:34

قال من اشد منا قوة؟ قال الله ردا عليهم. اولم يروا ان الله الذي خلق خلقهم هو اشد منه قوة؟ كيف تكون من اشد منه قوة؟ الذي خلقكم هو اشد منكم قوة - 00:46:54

هو اشد قال الذي ان الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة وكانوا باياتنا يجحدون يكفرون بايات الله التي تأتيهم النتيجة ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ذات صوت قوي صرصر تقول الباب له صرصرة - 00:47:04

يصرصر الصوت صوت الذي الريح اذا كانت باردة ريح فيها صر يعني فيها صوت او حارة احيانا فيها صوت اذا كانت قوية شديدة يعني مثل مثل مثل العواصف او العواصف الشديدة تخرج اصوات قوية ريح - 00:47:25

ايام نحسات. نحسات يعني ايام قد نزعت منها البركة ما فيها بركة ما فيها خير نحسة. يوم عقيم عقيم ما فيه خير. والايام كم؟ ثمانية. سبع ليالي وثمانية ايام قال لنذيقهم عذاب الخزي. طيب لو جاك سائل - 00:47:45

اخوان وقال لك الله عز وجل يقول هنا في ايام نحسات. في سورة القمر يقول في يوم نحس شلون يوم ولا ايام قمر يقول في يوم نحس مستمر وهنا يقول ايام الاحساس - 00:48:08

كيف الجواب؟ نقول الجواب ان اليوم هناك جنس نقول لك يوم مكون من ايام ولكنه يوم شديد. يوم شديد فهذا المقصود. والاصل انها الايام التي ذكرها الله عز وجل. قال ليذيقهم عذاب لخزي في الحياة الدنيا. يقول هذا عذاب الخزي - 00:48:26

عار زين والفضيحة لهم في الدنيا. كيف خزي وعار وفضيحة؟ نقول فضحوا في كتاب الله وفي كل مكان وعلى رؤوس الخلائق وفي تاريخ في تاريخ البشرية ان عادا فعلوا كذا هذا خزي. يذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ثم قال ولا عذاب - 00:48:45

الاخرة اخزى عند عندما يبعثون يوم القيامة هذا اشد خزي امام الخلائق. وهم لا ينصرون لا يجدون احد اليوم ينصرهم لا ينصرون. هذا هم عاد. واما ثمود قال الله عز وجل فهديناهم فاستحبوا - 00:49:05

كيف هداهم؟ نقول هداهم يعني دلهم دلالة واضحة. ما هي الدلالة واضحة؟ اعطاهم الناقة حسب طلبهم ناقض صخراء صخرة صماء تنشق ويخرج منها ناقة هذي اكبر دلالة على صدق وانه رسول هديناه. ارشدناهم ودللناهم على هذه الايات ولكنهم استحبوا العمى على الهدى - 00:49:25

لا يريدون الهداية. اخذوا العمى على الهدى. فاخذتهم صاعقة العذاب الهون. صاعقة صيحة صاح بهم جبريل رجفة ورجت من الارض كل هذه لا تتعارض. اصابهم ما اصابهم صاعقة والصيحة والرجفة كل هم كلها اصابتهم. قال فاخذتهم صاعقة العذاب الهون. العذاب الذي اهانهم - 00:49:55

بما كانوا يكسبون بسبب ذنوبهم ومعاصيهم. ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون الذين امنوا وكانوا يتقون انجاهم الله. انجاهم انجى صالحا ومن امن معه. واما غيرهم همهم العذاب واهلكهم الله بهذا العذاب - 00:50:21

وكانوا يتقون. طيب بعدما يعني ذكر الله لنا مصير هؤلاء المعاندين وذكر لنا يعني امتين عظيمتين امة عاد وامة سمود وماذا جرى لهم كل هذه رسالة لاهل مكة لا تعاندون ولا تستكبرون ولا تردون الحق لا يصيبكم ما اصاب - 00:50:45

ما اصاب هؤلاء في الدنيا هذا هذا العذاب. اما في الاخرة ما ذكره الله لما قال ويوم يحشر اعداء الله الى النار هذا مصير كل عدو من اعداء الله هذا مصيره يوم القيامة ما الذي سيجري له يوم القيامة؟ ما - 00:51:08

تفصح عنه هذه الايات. ولكن الكلام عنها سيأتي ان شاء الله في في لقاء قادم باذن الله. واسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السؤال - 00:51:28

افضل طريقة تدبر النخو يكون معك مصحف فيه معاني الايات او يكون معك تفسير يمكن موجود عندكم التفسير الشيخ موجود ها التفسير الميسر تفسير ميسر او تفسير السعدي بين يديك. زين - 00:51:46

او في الجوال او نحوه تقرأ مرت عليك كلمة غير واضحة ارجع لتفسيرك. هذا يعينك على التدبر. اذا مرت عليك مرتين ثلاث اربع لو سألتك بعد ايام وقلت لك قلت لا هذي انا رجعت او اعرف معناها - 00:52:09

فاصبح عندك ملكة بعد فترة خلاص تبدأ تمر على الايات وانت عارف معانيها. هذا يساعدك اه يقول الصخرة هل هي موجودة الان عند

في تمود او غير موجودة الله اعلم بذلك هذا امر. الامر الثاني نحن ما يهمنا وجودها او عدمها. هي صخرة من الصخرات الموجودة هم خرجوا معه وقالوا يا صالح ان كنت - 00:52:22

كن صادقا وتريد ان نطيعك ثم نظر يمين وشمال وجد صخرة صماء كبيرة قالوا هذه الصخرة قال ماذا تريدون؟ قال اخرج منها ناقة ولا وناقة عشراء في الشهر العاشر سبحانه - 00:52:43

نريدها كيف اخرج لكم صخرة؟ مو معقول الكلام هذا؟ اخرج بكم ناقة من الصخرة؟ قالوا ناجي. تريد نؤمن؟ اخرج فقام وصلى ودعا ربه وانشقت الصخرة وهم ينظرون. شقت فلقتين خرجت منها الناقة تمشي. وبقيت عندهم ايام طويلة - 00:52:59

ينظرون ويسمونها ناقة صالح ناقة الله وهذه يعني اية عظيمة مبصرة. ومع ذلك واتينا واتينا ثمود الناقة مبصرة. مبصرة ومع ذلك كفروا واهل مكة مثلهم اهل مكة مثلهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد تريد ان نؤمن بك؟ قال نعم. قال اشقق لنا هذا القمر شقين ونؤمن بك - 00:53:18

فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا الله. فانشق القمر فلقتين. فلقة في المشرق وفلقة في المغرب قطعتين في في يوم منتصف الشهر. يعني البدر قد اكتمل وقالوا سحرنا محمد. انت سحرتنا يا محمد. يعني قضية عناد. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت سحرتكم اسألوا الذين في الاسفار يأتونكم بعد ايام - 00:53:46

اسألوهم قولوا حصل هذا ولا ما حصل؟ جاءوا ناس بعد ايام قالوا في ليلة كذا وكذا رأيت القمر؟ قالوا نعم. ما بالك؟ قال منشق شقين. قالوا سحرنا السحرة اللي في الاسفار - 00:54:09

يعني قضية قضية عناد وكفر. فالحق واضح ولكن من يريد الحق يجده. نسأل الله ان ينفعنا والله اعلم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:54:21

وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:54:52